



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=====

## وسائل التواصل الاجتماعي وأثارها الفكرية على طلاب

جامعة الأمير سظام بن عبد العزيز

إعداد

د/ مبارك بن عبيد الحربي

أستاذ الثقافة الإسلامية المساعد

كلية التربية - جامعة الأمير سظام بن عبدالعزيز

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد الحادي عشر - جزء ثاني - نوفمبر ٢٠١٨ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## ملخص الدراسة:

تمثل وسائل التواصل الاجتماعي ظاهرة اتصالية جديدة، وليست مجرد ظواهر بحثية عابرة، ولا وسائل مؤقتة أو عارضة، فهي بمثابة كيان اتصالي خاص ومميز، وجد ليبقى ولينافس غيره، وليفرض نموذج المتفرد على كل المعنيين بالدراسات الإنسانية والاجتماعية عامة، والإعلامية خاصة، في وقت أفرزت فيه هذه الظاهرة تحولات كبيرة في مسارات التعامل المنهجي والنظري مع الظواهر الاتصالية.

وعلى الرغم من أن الاهتمام بدراسة وسائل التواصل الاجتماعي بدأ منذ عدة سنوات، بيد أن العديد من الأسئلة لا تزال محل سجال وحوار ونقاش بين المعنيين بهذه الوسائل، من بينها: ما هي الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على شرائح وفئات المجتمع المختلفة؟ وما أبرز الإشكاليات النظرية والمنهجية التي تواجه الدراسات المعنية بوسائل التواصل الاجتماعي؟ .

وفي الوقت الذي تثار فيه هذه التساؤلات لا تزال يواجه الباحثون في هذا المجال العديد من التحديات والمشكلات النظرية والمنهجية التي تحتاج لقراءات أكثر تحليلاً، للمساعدة في تذليلها، وطرح سبل التعامل معها.

لذا تتناول هذه الورقة البحثية الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي من عدة نواحي الدينية والاجتماعية والتعليمية وذلك على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، كإحدى الجامعات السعودية التي تتميز بتنوع جغرافي كبير يصحبه تنوع في البيئة والثقافة من محافظة إلى أخرى.

والدراسة تنطلق من تصور يرى أن ثمة آثاراً فكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على فئة طلاب وطالبات الجامعة، وتسعى الدراسة من وراء ذلك إيجاد التوصيات العملية والحلول المنهجية للوقاية من الآثار الفكرية التي يترتب عليها توجهات وانحرافات تشكل خطراً كبيراً على المجتمع، وخاصة إذا كان المتأثر بذلك فئة الشباب الجامعي.

واستخدمت الدراسة عينة قوامها ٢٢٣ من طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز مراعية التنوع الأكاديمي في التخصصات الإنسانية والصحية والعملية، والتنوع الجغرافي في مختلف فروع جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في الخرج وحوطة بني تميم والأفلاج ووادي الدواسر.

يضم المحور الأول قائمة فرعية لآثار شبكات التواصل الاجتماعي الفكرية على الشباب من الناحية الدينية، وعددها ١٠ فقرات، أما المحور الثاني فيضم قائمة فرعية لآثار شبكات التواصل الاجتماعي الفكرية على الشباب من الناحية الاجتماعية، احتوت على ١٧ فقرة، ويضم المحور الثالث آثار شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب من الناحية التعليمية، وعد فقراته ٨ فقرات.

وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود عدد من الآثار يعتبرها الشباب الأكثر أهمية والتي تشير في مجملها إلى بعض المظاهر السلبية. وكان من أبرز آثار شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب من الناحية الدينية كما أظهرتها الدراسة ضعف القيم الدينية بسبب ضعف الوازع الديني، كما أظهرت الدراسة أن أبرز الآثار الفكرية من الناحية الاجتماعية كان الإحباط وعدم الاستقرار النفسي، كما اتضح أن ضعف التركيز والتشتت الذهني يأتي على رأس الآثار التي شكلت محور الناحية التعليمية.

وأخيراً تضمنت الدراسة عدداً من الاستنتاجات والاقتراحات التي يمكن أن تسهم في بناء استراتيجيات فعالة لمواجهة الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الدينية والاجتماعية والتعليمية على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز

## مقدمة:

شهدت مجتمعاتنا العربية -مثل بقية مجتمعات العالم الثالث - تجربة الانفتاح على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وما صاحبها من عولمة انضوت تحتها الثقافات المحلية ضمن إطار عالمي شامل بما يتضمنه من تيارات فكرية واجتماعية واقتصادية وسياسية قد يكون أكثرها غير متوافق مع القيم الدينية والعادات والأعراف المحلية لمجتمعاتنا وشبابنا

ومن البديهي أن تؤثر هذه التداعيات - سلبا أو إيجابا - في اتجاهات وسلوكيات أفراد المجتمع. وحيث إن فئة الشباب تمثل الفئة الأكثر تأثرا بهذه الوسائل الإلكترونية التي أصبحت في متناول أيديهم بأيسر الطرق وأقل التكاليف

وتكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية في أن الشباب في أي مجتمع هو القوة البناءة إذا ما أحسن استخدامها ، فالاهتمام بتشكيل فكره ووعيه والحفاظ على مكتسباته الدينية وقيمه الأخلاقية يمثل في حد ذاته الاهتمام بمصير الأمة ومستقبلها.

وقد أجريت العديد من الدراسات بهدف التعرف على أثر وسائل التواصل الاجتماعي وأهميتها في المجتمعات ومميزاتها وعيوبها، وسلبياتها وإيجابياتها، وما تقدمه من محتوى ومضامين.

وقد اتفقت الكثير من هذه الدراسات على أهمية هذه الوسائل وانفتاحها وتشكيلها وتأثيرها لوعي وعقول مجتمعاتنا العربية واستخدامها كوسيلة تأثير واقناع وترويج لمنتج الفكر والميول والتوجه.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد وسائل التواصل الاجتماعي إحدى أهم وسائل التربية، بل هي من أهم وسائلها، فهي الشاغل لوقت شريحة كبيرة من الشباب وخاصة في المرحلة الجامعية أكثر من ساعات التحصيل نفسها، فهي ذات تأثيرات تتواءم وميول الشباب الجامعي، فقد خلقت وسائل التواصل الاجتماعي من المجتمع نسيجا جديدا يتناول المتغيرات في الحياة بأشكال جديدة، ورؤى مختلفة تتجاوز الحدود التقليدية المعتادة.

لقد أصبح ما تذكره وسائل التواصل الاجتماعي أكثر مصداقية في أغلب الأحيان - من المربي في البيت أو الجامعة، فتشكلت السلوكيات وفق صناعة أهل الإنترنت، وحاجتهم التي يريدونها، وسط التأثيرات المتبادلة المتباينة الإعلامية (زيد الحارثي، ٢٠٠٩، ص: ٣٨).

ومن هنا يبرز الدور الحيوي لشبكات التواصل الاجتماعي في إحداث تغيير في العالم بأسره، ومجتمع الشباب الجامعي منه على وجه الخصوص، لما لها من سلبيات وإيجابيات ، وما يمكن أن تحدثه من آثار فكرية على الشباب الجامعي في هذه المرحلة العمرية الحرجة.

ومن هذا المنطلق لاحظ الباحث وجود آثار فكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب بشكل عام وخاصة الشباب في المرحلة الجامعية، ومنهم طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؛ وهذا ما شجع الباحث على دراسة هذه الآثار الفكرية على طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، حيث توصل الباحث إلى وجهة نظر الطلاب والطالبات في وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها الفكرية من نواح عدة عليهم.

لذلك كان السؤال الرئيس لهذه الدراسة هو: هل ثمة آثار فكرية على الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي؟

ويتفرع من هذا السؤال أسئلة الفرعية هي :-

- ما هي الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من الناحية الدينية؟
- ما هي الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من الناحية الاجتماعية؟
- ما هي الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من الناحية التعليمية؟

وللإجابة على هذه الأسئلة سنفترض الآتي:

- نفترض أن هناك آثارا فكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من الناحية الدينية والاجتماعية والتعليمية.
- نفترض أن هناك فروقا بين الذكور والإناث فيما بالآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.

**أهمية الدراسة:**

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى عدة أسباب منها:

- ١- أن الشباب الجامعي -في هذه المرحلة العمرية- يمثلون أمل الأمة ومستقبلها وهم رجال الغد الذين سيجعلون مسؤولية النهوض بالوطن في شتى الميادين ولذلك فإن تنشئتهم تنشئة سليمة تسهم في إعدادهم لتحمل تلك المسؤولية.
- ٢- يمثل أفراد هذه الشريحة العمرية نسبة عالية من بين جملة عدد السكان، الأمر الذي يستدعي تكثيف أنشطة وبرامج الرعاية التي توجه لهم لمواجهة أثر وسائل التواصل الاجتماعي السلبية عليهم.

- ٣- مواجهة هذه الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على شبابنا، يتطلب الوقوف على الأسباب الحقيقية لهذه الآثار الفكرية بحسب آراء الشباب والفتيات بأنفسهم، وبالتالي يجب أن تحظى جملة هذه الآراء باهتمام الباحثين وواضعي السياسة التعليمية في المجتمع السعودي، ومن ثم جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- ٤- تصميم استبانة للتعرف على الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- ٥- الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات التي تعمل على حل أو خفض هذه الآثار سواء المتعلقة بالناحية الدينية أو الاجتماعية أو التعليمية.
- ٦- لفت انتباه القائمين على التربية بضرورة توفير بيئة صحية جيدة من خلال توجيه الأمتل لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى وصف وتحليل وتشخيص الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، كما تهدف في الإطار نفسه - إلى التعرف على الأسباب الحقيقية لتلك الآثار الفكرية، واقتراح الحلول الممكنة لحلها أو التقليل من مخاطرها على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. وكذلك معرفة درجة الاختلاف والفروق بين الطلبة والطالبات لآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي التي تواجههم باختلاف الجنس، والمستوى التعليمي بالجامعة، والتخصص، وفرع الجامعة.

#### • حدود الدراسة:

التزم الباحث في إجراء هذه الدراسة بالحدود التالية:

**الحدود البشرية:** طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، في مختلف التخصصات التي تشملها الجامعة الإنسانية والعلمية والصحية والبالغ عددهم (٢٢٣) طالبا وطالبة.

**الحدود المكانية:** مختلف فروع جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز على امتداد رقعتها الجغرافية في الخرج وحوطة بني تميم والأفلاج ووادي الدواسر .

**الحدود الزمنية:** تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

## الإطار النظري:

لقد أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي تطورا كبيرا، ليس فقط في تاريخ الإعلام، وإنما في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي، وجاءت لتشكّل عاما افتراضيا يفتح المجال على مصراعيه للأفراد والمجتمعات بمختلف أنواعها، لإبداء آرائهم ومواقفهم في الموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقّة (أشرف جلال حسن: ٢٠٠٩، ص: ٤٧٨).

لقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أكثر مصداقية في أغلب الأحيان من المرّي في البيت أو المدرسة، فتشكّلت السلوكيات وفق صناعة أهل الإنترنت، وحاجتهم التي يريدونها وسط التأثيرات المتباينة الإعلامية (زيد الحارثي: ٢٠٠٩، ص: ٣٨).

فوسائل التواصل الاجتماعي تعد أهم الموجهات الحالية لاتجاهات وأفكار عدد كبير من أفراد المجتمع.

وقد اجتهدت الكثير من القراءات في تقديم تعريفات متعدّدة لهذا المفهوم ترتبط بمرجعيات فلسفية مختلفة، لكنها تتقاسم مجموعة من الملامح الكبرى تجمع بين الإحالة إلى فعل الاتصال، والتفاعل، والتبادل، والإنتاج المشترك للمعاني، إذا لم يعد هناك منتج وحيد للدلالة، بل غدا هذا الإنتاج عملا جماعيا تشارك فيه جماعات من مشارب شتى، ويستثمر الويب الاجتماعي الذكاء الجماعي ضمن رؤية قائمة على التعاون، ومن خلال هذا الويب يتفاعل الأفراد والجماعات في ما بينهم في خلق مضامين الكترونية وتنظيمها وفهرستها وتغييرها واثرائها باستمرار.

(الصادق رايح، الصادق: ٢٠١٣، ص: ١٥)

وترى (رانيا الشريف: ٢٠١٥، ص: ٨٨) أن وسائل التواصل الاجتماعي هي: منظومة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من قبل أفراد أو جماعات أو مؤسسات قائمة على مجموعة من العلاقات، هذه العلاقات قد تصل لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.

ويراها آخرون بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه بنظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (خضر الله، ٢٠١٠، ص: ٦).

وعرفها (منصوري: ٢٠١٨، ص: ٢٩) بأنها تلك الصفات التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء، المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الإنترنت بهدف توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم وبعض، ويمكن أن تشمل هذه المميزات: المراسلة الفورية، والفيديو، والدرشة، وتبادل الملفات، ومجموعات النقاش، والبريد الإلكتروني، والمدونات.

هي مساحات افتراضية مخصصة في شبكة الإنترنت يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية للتواصل مع بعضهم البعض لطرح الأفكار ومناقشتها، مما يمكنهم من طباعة المحتويات التي ينشرونها أو يتبادلونها مع الآخرين بدرجة عالية من الحرية والإبداع، بدلا من الاقتصار على ما تقدمه شبكة الإنترنت من مضامين ( Amanda, Len hart & Mary Madden (2007):P:2).

ويرى (مختار، ٢٠٠٨ص: ٩) أن شبكات التواصل الاجتماعي هي خدمة تتركز في تعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس، الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة، أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين، وغاية هذه الخدمات في المقام الأول تعتمد على توفير مجموعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين.

كما تعرف بأنها عبارة عن خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى، لجمع أكبر عدد من المستخدمين، والأصدقاء الذين لديهم ميول وأنشطة واهتمامات مشتركة للبحث عن أصدقاء والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى الأشخاص الآخرين، يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرها وقد استقطبت ملايين المستخدمين من مختلف بلدان العالم (الدليمي، ٢٠١١، ص: ١٣).

وتتمثل وسائل التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (راضي، ٢٠٠٣).

وتوفر شبكات التواصل الاجتماعي كل ما يحتاجه الفرد بل أكثر فهي تتيح المعلومات، وإقامة روابط اجتماعية، وحرية التعبير عن الأفكار والمعتقدات، كما أنها تتنوع لتناسب كافة الأغراض، والاستخدامات، وهذا التنوع ميزة وسمة أساسية لشبكات التواصل الاجتماعي (زاهر، فاطمة، ٢٠١٨، ص: ٣٩).

لقد أدى التطور المتسارع لوسائل الإعلام والاتصال إلى إحداث ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة. وبدأت آثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات والأفراد ليس على المستوى المحلي فقط بل تعدى ذلك إلى المستوى العالمي محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنى الاجتماعية (بدر، ٢٠٠٢، ص ٨٧).

وأصبح العالم اليوم أشبه بالقرية الصغيرة نتيجة لتطور الوسائل والأساليب التي قللت المسافات بين أقطار العالم، واختزلت الأوقات الضائعة في الوصول إلى المعلومات أو الأشخاص.

كما قربت بين الناس على الرغم من المسافات الشاسعة التي تفصل بينهم، ولعل اختراع الشبكة العنكبوتية أو ما يعرف بالإنترنت كان له الدور الأكبر في عالم التواصل بين الناس، وهذه التكنولوجيا الجديدة هي إحدى ثمار علم الاتصال الحديث. (الإبياري، ١٩٩٨م، ص: ٥٦)

فوسائل التواصل الاجتماعي ما هي إلا مجموعة التقنيات المتاحة على الشبكة العنكبوتية والتي يستعملها الناس لغايات التواصل والتفاعل، وقد تقدم هذا المفهوم مؤخرًا ليثير ضجة وضخمة، ويعني هذا المفهوم جميع وسائل التواصل الإلكتروني المتاحة في القرن الحادي والعشرين، ويستعمل بعض الأفراد مفهوم وسائل الإعلام الاجتماعي على نحو واسع، وذلك لوصف مختلف أنواع الظواهر الثقافية التي تتطوي على التواصل، وليس تقنيات التواصل فقط، ففي كثير من الأحيان يستعمل الأشخاص مصطلح وسائل الإعلام الاجتماعي للحديث عن المحتوى الذي يقدمه المستخدمون سواء بالكتابة أو النشر أو المشاركة باستعمال وسائل النشر الإلكتروني، ومن الجدير بالذكر أن غالبية أشكال مواقع التواصل الاجتماعي هي إلكترونية، وتعطي للمستخدمين القدرة على التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض باستخدام أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية وشبكة الإنترنت والشبكات الاجتماعية الأخرى مثل فيس بوك، والواتس أب، وتويتتر، سناب تشات.... وغيرها. (العبد الله، ٢٠٠٦م، ص ٩٢٩).

وهكذا يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك/ تويتتر/ سناب تشات والواتس أب) قد أحدثت طفرة نوعية، ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل في نتائج وتأثير هذا الاتصال، إذ كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في المجال الإنساني والاجتماعي والسياسي والثقافي والفكري؛ إلى درجة أصبحت أحد أهم عوامل التغيير الاجتماعي محليا وعالميا كما أصبحت رائدة في مجال تسويق المعلومة واطفاء المصادقية عليها حتى ولو لم تكن كذلك. وبذلك أخذت وسائل التواصل الاجتماعي بزمام التأثير الفكري على مرتاديهما الذين أسلموا لها العنان، مأخوذون ببريقها ورونقها التكنولوجي الحديث دون التثبت أو التوثيق من مصادر المعلومات، أو أبعاد وآثار الفكر المنحرف الذي تروج له في بعض المدونات والوسائل، وذلك بما تنتجه هذه الوسائل من إمكانات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة. بحيث لم تعد لوسائل الإعلام التقليدية القدرة على إحداث هذا التغيير بل تقف عاجزة أمام التأثير المباشر والفعال لشبكات التواصل الاجتماعي (أبو إصبع ١٩٩٩م، ص:٩٠).

**أهمية وسائل التواصل الاجتماعي:**

لقد أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي ثورة في عالم الاتصال جمعت ملايين المستخدمين ممن يتبادلون المعلومات، وكان لمستخدمي شبكة الإنترنت النصيب الأكبر من الاستفادة من خدمات وسائل التواصل الاجتماعي، فمن يسجل في الفيس بوك مثلا يجد أعدادا هائلة من طلبة المدارس والجامعات والشباب على مختلف مشاربهم (صبري، ٢٠١٣).

وقد اعتبرت وسائل التواصل الاجتماعي التي يمارس فيها النقد، وتولد الأفكار والأساليب إعلاما جديدا وأسلوبا جديدا له أهميته في التنظيم والتدريب بين أفراد المجتمع (الدلمي، ٢٠١١).



ويشير هارتلي (Hardie,2007) إلى أن البديل يتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتوترات بين السيطرة والحرية، والعمل والبطالة، والمعارضة والحكومة، ثم يتضاءل البديل إلى أن يصبح أسلوباً للاتصال الجماهيري.

وقد تميزت وسائل التواصل الاجتماعي بتركيزها على بنية العلاقات وأهميتها، ابتداء من التعارف وانتهاء بالعلاقات الوثيقة، حيث ساع في نجاح ذلك عدة عناصر توفرها، منها:

١- أضحت وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد أو البديل الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، بعد أن كان في بدايته افتراضياً على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية.

٢- أن المستخدم يستطيع التحدث مع الكثير من الناس في وقت واحد.

٣- يستطيع المستخدم التحدث إلى أناس يشبهونه من حيث المصالح والانتماء الديموغرافي.

٤- تستطيع أن توفر وسائل التواصل الاجتماعي حرية في التعبير عن الاهتمامات والآراء (Shaaban,2011)

٥- أصبحت الغالبية العظمى من المجتمع: الدوائر الرسمية وغير الرسمية، الأفراد والشركات العامة والخاصة، رجال الدين، النخب السياسية، الأكاديميين، الوزراء، والأمراء، من مستخدمي هذه المواقع (اليوسف، ٢٠٠٥م، ص ٦٥).

ولعل السبب الذي جعل وسائل التواصل الاجتماعي فريدة من نوعها هي أنها تمكن المستخدم من إظهار شبكاته الاجتماعية وتصنيف موارده الفكرية، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى اتصالات بين أفراد لا يكون بينهم أي اتصال لولاها.

### خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:

- تعد وسائل التواصل الاجتماعي -سواء تم استخدامها من خلال الحاسوب أو الهاتف الجوال- منظمات عصرية تتميز بخصائص تفاعلية تكسبها من خصائص الإعلام الجديد باعتبارها أحد أهم أدواته، تلك الخصائص التي ساعدت على تغيير أسلوب الحياة الاجتماعية، ومن أهمها الانتشار والموازنة والعالمية والانفتاح، والقدرة على تقديم خدمات متنوعة بتنوع احتياجات المستخدمين، وقد ذكر (رشيد، ٢٠١٢) أن من خصائص وسائل التواصل الاجتماعي اللامكانية واللازمانية والتفاعلية واقتصادية الاستخدام وسهولته، وأشار (الديلمي، ٢٠١١، ص: ٧١) إلى إمكانية التفاعل مع منشورات الآخرين وأفكارهم من خلال هذه الوسائل، إمكانية إنشاء صفحات شخصية تمكن المستخدم من نشر معلومات خاصة مثل: السيرة الذاتية، أو الصور الشخصية، وإمكانية التفاعل مع مستخدمين آخرين، عن طريق إقامة الصداقات وإنشاء المجموعات، ومتابعة مستخدمين آخرين، ووجود التقييمات الإخبارية وهي وسيلة لمعرفة آخر الأخبار والمستجدات العامة والخاصة.

**ميادين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:**

دخلت وسائل التواصل الاجتماعي في ميادين عديدة من حياة الإنسان جعلتها تشكل جزءا كبيرا من حياته، وأبرز هذه الميادين:

**- الميدان الاجتماعي:**

فوسائل التواصل الاجتماعي تساعد مستخدميهما على الاتصال بمعارفهم في العمل والدراسة، وقد أظهرت الدراسات علاقة إيجابية بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية من جهة، ورأس المال الاجتماعي من جهة أخرى (Valenzuela, et al, 2013).

**-الميدان السياسي:**

فتستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن الآراء السياسية والتجنيد والحشد والاستقطاب وزيادة الوعي .

**-الميدان الإعلامي:**

كما تعد وسائل التواصل الاجتماعي من أهم ما وسائط ما يعرف بالإعلام الجديد إذ يتبادل الأفراد المواقع الإخبارية والروابط بأنفسهم بعيدا عن الإعلام التقليدي الذي يعتمد على الصحافة والقنوات الإذاعية والتلفزيونية. (عبد اللطيف، ٢٠١٣)

**-الميدان التجاري:**

فقد كان لها دور كبير في التسويق والعروض الترويجية والخدمات التجارية لما لها من آثار كبيرة في التأثير والإقناع والاستقطاب.

**الآثار الفكرية:**

تمثل الآثار الفكرية تلك النتائج المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حفظها للفكر سواء في وسطيته أو الارتفاع به إلى درجة الغلو والانحراف، أو التذني به إلى درجة الإسفاف والابتدال، والحفاظ على هذا الفكر بسلامة عقل الإنسان وفهمه، والحفاظ عليه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال، في فهمه للأمور السياسية والدينية وتصوراته للكون (سعيد الوادعي: ٢٠٠٩) ، وكذلك تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ مما قد يشكل خطرا على نظام المجتمع وأمنه، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية (الحيدر، ٢٠٠٨، ص: ٣١٦)

نظرية التأثير القوي لوسائل التواصل الاجتماعي:

تعد نظرية التأثير القوي من أقوى النظريات التاريخية التي حاولت تقديم وتفسير وسائل الاتصال الجماهيري على الأفراد (صادق، عباس: ٢٠٠٨) ، ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن وسائل التواصل الجماهيري تمتع بنفوذ قوي ومباشر وفوري على الأفراد، فلديها القدرة على تغيير الاتجاهات والآراء والميول، بما يتناسب مع سياسات صاحب هذه الوسيلة أو مستخدميهما، كما يبنى أصحاب هذه النظرية اعتقاداتهم على بعضا الافتراضات النفسية والاجتماعية المستمدة من علم النفس والاجتماع السائد آنذاك.

ففي علم النفس هناك اعتقاد أن الجمهور تحركهم عواطفهم وغرائزهم، الذي ليس بمقدورهم السيطرة عليها بشكل إرادي، فإذا ما استطاعت وسائل الاتصال حقنهم بمعلومات معينة تخاطب هذه الغرائز فإنهم سيتأثرون مباشرة بهذه الحقنة.

ولعل ما حصل من ثورات عربية باستخدام الفيس بوك والتويتر ومخاطبة مشاعر الجماهير بالحرية حركت غرائزهم دليل على قوة هذه الوسائل.

وإذا أخذنا في الاعتبار تأثير وسائل الاتصال الجماهيري في المضمار الاجتماعي فإننا سنرى أنه قد ساد اعتقاد بأن الأفراد في المجتمعات الجماهيرية هي مخلوقات معزولة عن بعضها البعض نفسيا واجتماعيا، ولا توجد روابط قوية تجمعهم لذا فهم فريسة سهلة لا يوجد من يحميها أمام وسائل الاتصال .

وعلى الرغم من الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية إلا أنها تركز على قوة التأثير الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي التي تشير إليه هذه النظرية، وقوة الرسالة الإعلامية في توجيه الميول والاتجاهات والتأثير الفكري على فئة الشباب من خلال الوسيلة التي أنتت كمشبع نفسي واجتماعي للجمهور (الدليمي، ٢٠١١).

#### الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات تطرقت لأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على شخصية الشباب، وعلى تحصيلهم الدراسي ، وخرجت بنتائج مهمة منها:

- دراسة أرين كارينسكي (٢٠١٠) karbnsky Aren وهدفت للتعرف إلى أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على (٢١٩) طالبا جامعيًا، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت وتصفح موقع "فيس بوك" أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع تدنت درجاته في الامتحانات، كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الانترنت يخصصون وقتًا أقصر للدراسة مشيرًا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة، وحل الفوازير، وابداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج أن (٧٩%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع "الفيس بوك" أثر سلبيا على تحصيلهم الدراسي.

- كما هدفت دراسة ميشيل فانسون (Meshel ٢٠١٠) إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا ، وقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيس بوك وبيبو ويوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم، وأظهرت الدراسة أيضاً أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية، وقد بينت الدراسة أن نحو (٥٣ %) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، بأن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عن أن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة ب (٢٧%) فقط في فرنسا، و(٣٣%) في اليابان، و(٤٠%) في الولايات المتحدة.
- وكشفت الدراسة التي أجراها مركز Center Research Pew (٢٠١٦) لأبحاث الإنترنت على عينة ممثلة للشباب الأمريكي عن أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً محورياً، من وجهة نظر الباحثين، في تغيير اتجاهات الشباب حول القضايا ولا سيما في أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية واختيار المرشحين، وعند مناقشة قضايا تتعلق بالضرائب وخدمات الرعاية الصحية والتعليم بالولايات المتحدة.
- كما كشفت الدراسات السابقة أيضاً وسائل التواصل الاجتماعي كإحدى منتجات الثورة التقنية التي نعيشها اليوم لتمنح الفرد كذلك قوة علمية أخرى وجرعة مضاعفة في وعيه السياسي، حيث أصبحت هذه الوسائل من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم وفعال في إكساب عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي .
- ففي دراسة (العتيبي: ٢٠٠٨) أكدت أن الفيس بوك على سبيل المثال حقق ما لم تحثته وسائل الإعلام التقليدية الأخرى بشكل فاعل في التأثير على شخصية المستخدم له، ورفع مستوى وعيه السياسي بشكل كبير ..
- وكشفت دراسة (ياسمين إبراهيم ٢٠١٤) عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا المختلفة والنقاش السياسي وبين ارتفاع مستويات المعرفة السياسية والإدراك السياسي لأبعاد تلك القضايا لدى عينة الدراسة.

- كما أكدت دراسة (أحمد رفاعي ٢٠١٤) على عينة من الشباب قوامها ٣٦٦ مفردة وخلصت إلى أن هناك علاقة بين ارتفاع نسبة المضامين المطروحة على مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معرفة الشباب ببعض القضايا السياسية.
- كما أثبتت نتائج العديد من الدراسات السابقة في مجال دور وسائل التواصل الاجتماعي عن الدور الإيجابي لهذه الوسائل في تكوين الوعي الساسي.
- أثبتت نتائج العديد من الدراسات السابقة في مجال دور وسائل التواصل الاجتماعي على الدور الإيجابي لهذه الوسائل في تكوين الوعي الفكري، فوسائل التواصل الاجتماعي لها رفع المعرفة وروفع درجة الوعي لدى الأفراد؛ حيث تزيد من دافعيتهم واهتمامهم، فالفرد كلما تعرض للوسيلة الإعلامية، زاد وعيه السياسي، اصبح أكثر رغبة في المشاركة الفعلية في العمل السياسي. (مكارم، ٢٠٠٩، ص: ١٢٠) ، مع ملاحظة أن درجة الوعي بين الأفراد تتباين بينهم بدرجة كبيرة بناء على أن محتوى هذه الوسائل باختلافه وتعدد مصادره يمنح الأفراد معان مختلفة حيث يؤكد أن درجة الوعي للأفراد تختلف بالرغم من تعرضهم لموضوع واحد، كونهم ينظرون إلى الحدث بطرق متعددة، وتحمل لهم معان مختلفة (التميمي، ٢٠١٢، ص: ٢٩٧)
- كما أثبتت دراسة (هالة، أحمد ٢٠١٦)، إلى معرفة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الاجتماعي في تكوين الوعي وتشكيل الفكر لدى الشباب وخاصة الوعي السياسي، إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تأتي في مقدمة وسائل الإعلام الحديثة التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات السياسية، وكذلك في التعرف على القضايا الفكرية، وهو ما أكدته دراسة (علي الوحيشي ٢٠١٥) ، و(لمياء العنزي ٢٠١٣) من أن وسائل التواصل الاجتماعي تعزز قيم المشاركة الفكرية والثقافية في المجتمع.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

- أظهرت معظم الدراسات وجود تأثير كبير لوسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع بفئاته المختلفة.
- أثبتت نتائج العديد من الدراسات السابقة في مجال دور وسائل التواصل الاجتماعي عن الدور الإيجابي لهذه الوسائل في تكوين الوعي الساسي.
- أثبتت الدراسات أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورا محوريا في حالات الاستقطاب الفكري والتأثير الإقناعي.
- اتفقت غالبية الدراسات على استخدام المنهج الوصفي، لمناسبته طبيعة البحث من عملية جمع وتحليل البيانات.
- استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حول المشكلات المتعلقة بالتربية العملية.

واختلفت هذه الدراسة عن غيرها في مجموعة من المتغيرات وهي: تباين تخصصات العينة والتي تنوعت بين صحية وانسانية ، وحدها المكاني الذي تناول جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بكلياتها في الخرج والأفلاج ووادي الدواسر ، كما أنها تناولت دراسة مجموعة متنوعة من الآثار الفكرية المترتبة على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي سواء من الناحية الدينية أو الاجتماعية أو التعليمية.

### منهج وإجراءات الدراسة

- منهجية وخطوات الدراسة.
  - أداة الدراسة.
  - أساليب المعالجة الإحصائية.
  - أولاً: تحليل عينة الدراسة.
  - ثانياً : حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على الأسئلة الواردة بغرض معرفة اتجاه آراء المستجيبين.
  - ثالثاً : حساب معاملات الارتباط بين جميع المحاور الدراسية بغرض معرفة علاقة الارتباط بين المحاور.
  - رابعاً : الاختبارات الإحصائية لفروض الدراسة.
- ### منهجية وخطوات الدراسة :

اتبع الباحث في إعداد هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للبيانات، حيث يهتم البحث بالتعرف على الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من خلال آراء عينة ممثلة لمجتمع الدراسة الأصلي وذلك في ضوء خبرتهم الشخصية، بالإضافة إلى تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة. وتسير الدراسة وفق الخطوات التالية:

- أ- بناء أداة الدراسة ، والتأكد من صدقها وثباتها.
- ب- تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة البحث الممثلة للمجتمع الأصلي ثم:
  - (١) تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة.
  - (٢) تفرغ استجابات أفراد العينة في جداول خاصة.
  - (٣) إجراء المعالجة الإحصائية ، وتحليل المعلومات التي تم الوصول إليها، وقراءة النتائج وتفسيرها.
  - (٤) استخلاص التوصيات والمقترحات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

## أداة الدراسة:

وقد استخدم الباحث أداة (الاستبانة) لمعرفة الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز .

## وقد تم اتباع الخطوات الآتية لبناء هذه الأداة:

- أ- تحديد محاور الاستبانة في ضوء : الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الدينية، والآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية، والآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية التعليمية.
- ب- صياغة عدد من المفردات التي تمثل الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي بالاستعانة ببعض الكتابات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- ج- وضع تعليمات الاستبانة متضمنة ما هو المطلوب تحديدا من المستجوبين.

## وقد احتوت الصورة المبدئية للاستبانة على ثلاثة محاور أساسية هي:

- ١- الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الدينية: وتكونت من (١٠) مفردات.
- ٢- الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية: وتكونت من (١٧) مفردة.
- ٣- الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية التعليمية: وتكونت من (٨) مفردات.

والمطلوب من المستجوب وضع إشارة ( ✓ ) أمام العبارة التي تتفق مع رأيه، واختيار بند واحد لكل فقرة، وقد استخدم الباحث طريقة (ليكرت) في جمع استجابات الطلبة وهي: "أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة".

د- اختيار مدى صلاحية الصورة المبدئية للاستبانة ، وذلك بعرضها على عدد من المتخصصين، وقد أسفرت هذه الطريقة عن إجراء عدة تعديلات على الاستبانة بحسب توجيهات الخبراء لبعض العبارات وحذف بعضها، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين ٩٠-٩٦%.

هـ- حساب معامل الثبات للاستبانة باستخدام أحد معاملات الثبات مثل معامل ألفا كرونباخ (Cranach's Alpha) ، وذلك بعد أن تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة وصدق محتواها.

فمعامل الثبات يأخذ قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر ، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح. أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات وهذا يعني أن نتائج العينة تتعكس على مجتمع الدراسة الأصلي.

ويمكن تلخيص نتائج تحليل معامل الثبات كما في جدول (١).

من الجدول (١) يتضح أن معامل الثبات كان ٠.٩٠٨ أي يقترب من الواحد الصحيح ، وهذا يعني أن الأداة (الاستبانة) المستخدمة جيدة. كذلك معامل الصدق ٠.٩٠٨ يعكس درجة دقة العبارات التي وضعت لقياس الآثار الفكرية المترتبة على وسائل التواصل الاجتماعي على طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.

م	المحور	عدد العبارات	الثبات	الصدق
١	الآثار الفكرية من الناحية الدينية	١٠	٠.٨١١	٠.٩٠٠
٢	الآثار الفكرية من الناحية الاجتماعية	١٧	٠.٨٦٠	٠.٩٢٧
٣	الآثار الفكرية من الناحية التعليمية	٨	٠.٧٥١	٠.٨٦٧
	المجموع	٣٥	٠.٩٠٨	٠.٩٥٣

جدول (١) تحديد معامل الصدق و الثبات

ملحوظة : تم حساب صدق المحك عن طريق جذر معامل ثبات  $(\text{Validity} = \sqrt{\alpha})$

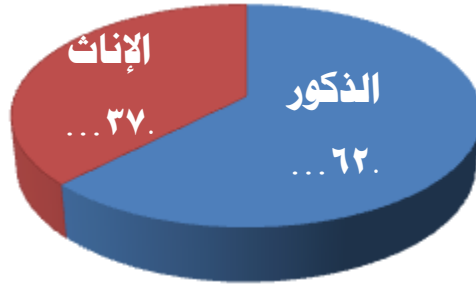
أساليب المعالجة الإحصائية:  
• أولاً: تحليل أفراد العينة:

تم تطبيق أداة الدراسة في صورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة ، وقد تم استجواب ٢٢٣ من أفراد العينة، يمثلون ١٣٩ طالبا (٦٢.٣٣%) و ٨٤ طالبة (٣٧.٦٧%)، بعد مراجعة الأوراق واستبعاد (٦) استمارات لعدم الجدية وكان معدل الاستجابة ٩٥.٢% تقريبا (شكل ١).

ومثلت العينة الطلاب والطالبات في فروع الجامعة المختلفة في الخرج وحوطة بني تميم والأفلاج ووادي الدواسر، حيث كانت نسبة العينة في الخرج ٤٨.٨٨% (١٠٩ طالبا وطالبة)، وفي حوطة بني تميم ٩.٨٧% (٢٢ طالبا وطالبة)، وفي فرع الجامعة الأفلاج ١٤.٨% (٣٣ طالبا وطالبة)، وفي فرع الجامعة في وادي الدواسر ٢٦.٤٦% (٥٩ طالبا وطالبة) (انظر شكل ٢).

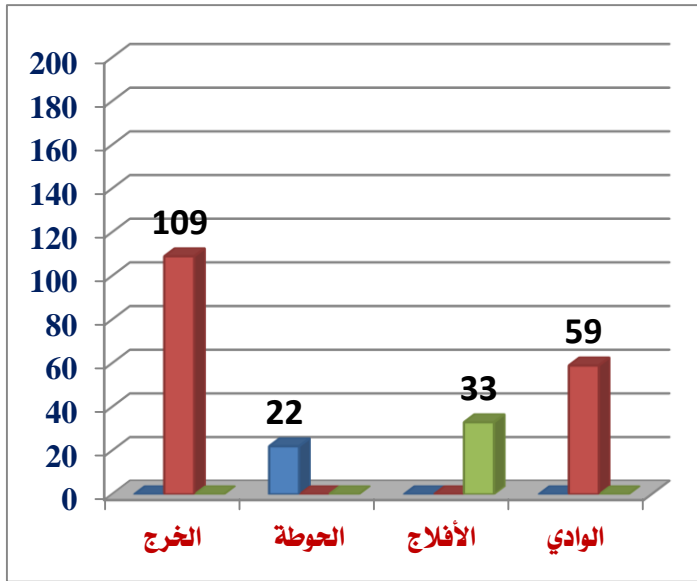


كما تنوعت تخصصات العينة لتشمل تخصصات الجامعة الإنسانية والعلمية والصحية، حيث كانت نسبة العينة في التخصصات الإنسانية ٤٣.٠٥ % (٩٦ طالبا وطالبة)، وفي التخصصات العلمية ٣١.٨٤ % (٧١ طالبا وطالبة)، وفي التخصصات الصحية ٢٥.١١ % (٥٦ طالبا وطالبة)، (انظر شكل رقم ٣).



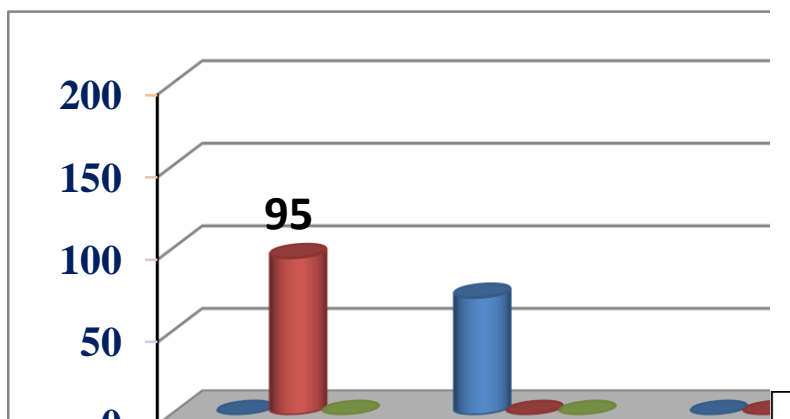
شكل (١)

يمثل النسبة المئوية للذكور والإناث الذين تم استجوابهم في هذه الدراسة



شكل (٢)

يمثل مستويات عينة الدراسة لفروع الجامعة



شكل (٣)  
يمثل تخصصات عينة الدراسة

- ثانيا : حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على الأسئلة الواردة بغرض معرفة الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب:

هدفت هذه الدراسة إلى وصف وتحليل وتشخيص الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، كما تهدف في الإطار نفسه إلى التعرف على الأسباب الحقيقية لتلك الآثار الفكرية، واقتراح الحلول الممكنة لحلها أو التقليل من مخاطرها على طلاب الجامعة، وأفراد المجتمع ممن في نفس مستوى العينة التعليمي.

وقد تم حساب المتوسط المرجح (الوسط الحسابي) لإجابات العينة على الأسئلة الواردة بغرض معرفة اتجاه آراء الطلاب المستجوبين ، والجدول التالي رقم (٢) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على الأسئلة المطروحة في المحاور الثلاثة.

### Group Statistics الإحصائية

الانحراف المعياري Std. Deviation	الوسط الحسابي Mean	العدد	الجنس	
.66413	2.9921	139	ذكر	الآثار الفكرية من الناحية الدينية
.74278	3.2306	84	أنثى	
.77831	2.9740	139	ذكر	الآثار الفكرية من الناحية الاجتماعية
.81148	3.3235	84	أنثى	
.90495	3.6175	122	ذكر	الآثار الفكرية من الناحية التعليمية
.88707	3.6387	65	أنثى	

### جدول (٢)

حساب المتوسط والانحراف المعياري للطلاب والطالبات بالنسبة لمحاور الدراسة

• ثالثاً : حساب معاملات الارتباط بين جميع المحاور الدراسية بغرض معرفة علاقة الارتباط بين المحاور:

ولمعرفة مدى ارتباط محاور الدراسة مع بعضها البعض ، فقد تم استخدام معامل بيرسون للارتباط لتحديد هذه العلاقات ووضحت النتائج في الجدول (٣). ويلاحظ من هذا الجدول أن العلاقات بين المحاور طردية وذات دلالة إحصائية عالية جدا (أقل من أو تساوي ٠,٠٠١). كما يلاحظ أن المحورين ( الآثار الفكرية من الناحية الدينية والآثار الفكرية من الناحية الاجتماعية) هما الأكثر ارتباطا (معامل الارتباط بينهما ٠,٨١٩).

قيم معامل بيرسون للارتباط بين المحاور الأربعة

المتغيرات	الآثار الفكرية من الناحية الدينية	الآثار الفكرية من الناحية الاجتماعية	الآثار الفكرية من الناحية التعليمية
معامل بيرسون	1	.819**	.578**
الدلالة		.000	.000
عدد المفردات	223	223	212
معامل بيرسون	.819**	1	.498**
الدلالة	.000		.000
عدد المفردات	223	223	212
معامل بيرسون	.578**	.498**	1
الدلالة	.000	.000	
عدد المفردات	212	223	223

جدول (٣)

يوضح قيم معامل بيرسون للارتباط بين المحاور الثلاثة

رابعاً : الاختبارات الإحصائية للدراسة:

إن من فروض هذه الدراسة معرفة إذا كان هناك فروق بين إجابات الذكور والإناث فيما يتعلق بالآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز

لذلك حاولنا الإجابة عن السؤال التالي:

هل توجد فروق بين إجابات الذكور والإناث على أسئلة الاستبيان فيما يتعلق بالآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات الجامعة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختباري التجانس (ليفنيز) و فرق المتوسطين (Independent samples t-test) ، لإجمالي كل محور من محاور الدراسة لعامل النوع (ذكر أو أنثى) والنتائج موضحة بالجدول (٤-أ ، ٤-ب).

حيث قمنا بوضع فرض العدم:

(ف) : لا توجد فروق بين متوسطي إجابات العينة تبعا للنوع.

أما الفرض البديل:

(ف ١) : وجود فروق بين متوسطي إجابات العينة تبعا للنوع.

وبتطبيق اختبار التجانس (جدول ٤-أ) يتضح عدم وجود دلالة إحصائية ، لأن قيم الدلالة للمحاور الثلاثة (الآثار الفكرية من الناحية الدينية ، الآثار الفكرية من الناحية الاجتماعية، الآثار الفكرية من الناحية التعليمية هي على الترتيب ٠,٧٠٣ ، ٠,٨٤٩ ، ٠,٨٧٦ ، وجميعها أكبر من ٠,٠٥ ، ويعني ذلك وجود تجانس بين الذكور والإناث مما يعنى الاعتماد لدلالة اختبار (ت) على قيم الدلالة في الجدول (٤-ب):

### اختبار التجانس (ليفنز)

Statistics		المتغيرات الغير مستقلة
Levene's Test for Equality of Variances		
Sig.	F	
.703	.146	الآثار الفكرية من الناحية الدينية
.849	.036	الآثار الفكرية من الناحية الاجتماعية
.876	.024	الآثار الفكرية من الناحية التعليمية

جدول (٤- أ)

يوضح اختبار التجانس (ليفنز)

اختبار (ت) متساوي المتوسطات والتباين (Independent Samples Test)

Statistics					المتغيرات الغير مستقلة
t-test for Equality of Means					
df	t	Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	
152	-2.032-	.11738	-.23851-	.044	الآثار الفكرية من الناحية الدينية
95.995	-1.962-	.12156	-.23851-	.053	
152	-2.608-	.13396	-.34944-	.010	الآثار الفكرية من الناحية الاجتماعية
101.965	-2.575-	.13573	-.34944-	.011	
145	-.137-	.15503	-.02119-	.891	الآثار الفكرية من الناحية التعليمية
106.844	-.138-	.15412	-.02119-	.891	

جدول (٤- ب)

يوضح اختبار (ت) متساوي المتوسطات والتباين (Independent Samples Test)

من الجدول السابق (٤- ب) ، نلاحظ أن احتمالات المعنوية لاختبار (ت) للفرق بين المتوسطين (الذكور والإناث) للمحورين: الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الدينية ، والآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية، هي على الترتيب ٠,٠٤٤ ، ٠,٠١٠ ، وهذه القيم أقل من ٠,٠٥ فهي تمثل وجود فروق جوهرية إحصائيا لصالح الذكور في متغير المشكلات الدينية حيث حصل الذكور على متوسط يساوي ٣,٢٣٠٦ بينما حصل الإناث على متوسط يساوي ٢,٩٩٢١ وتفسر هذه النتيجة الإحصائية أن الذكور يعانون من الآثار الفكرية من الناحية الدينية، من تلك الآثار التي يعاني منها الإناث.

أما بالنسبة لمحور: الآثار الفكرية من الناحية التعليمية فكانت احتمالات المعنوية لاختبار (ت) هي على الترتيب ٠,٠٨٩١ ، وهي أكبر من ٠,٠٥ لذلك سنقبل بفرض العدم (ف)، أي أنه لا يوجد اختلاف حسب النوع بالنسبة للآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية التعليمية.

### عرض نتائج تساؤلات الدراسة وتفسيرها

#### ■ مناقشة السؤال الأول:

س١: هل توجد آثار فكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الدينية على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؟

#### ■ مناقشة السؤال الثاني:

س٢: هل توجد آثار فكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؟

#### ■ مناقشة السؤال الثالث:

س٣: هل توجد آثار فكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية التعليمية على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؟

لقد هدفت هذه الدراسة إلى وصف وتحليل وتشخيص الآثار الفكرية التي يمكن أن تؤثر بها شبكات التواصل الاجتماعي على فئة الشباب من طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الحقيقية لتلك الآثار الفكرية، واقتراح الحلول الممكنة لحلها أو التقليل من مخاطرها على هذه الفئة من طلاب وطالبات الجامعة.

لذلك سعت الدراسة لتحقيق ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

### السؤال الأول:

هل توجد آثار فكرية هل توجد آثار فكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الدينية على طلاب وطالبات جامعة الأمير سظام بن عبد العزيز؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام برنامج SPSS 25 وبالاستعانة بجدول ليكارث الخماسي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	ضعف القيم الدينية بسبب ضعف الوازع الديني	٤.٩٥	٠.٢٢٦	١	أوافق بشدة
٢	الانحلال الأخلاقي والبعد عن القيم والأخلاق الإسلامية	٣.٩٥	٠.٤٣٦	٨	أوافق
٣	عدم الاكترتات بالخطاب الديني والاستهتار به	٤.٠٢	٠.٢٥٨	٧	أوافق
٤	ضعف الارتباط بالمسجد وحلقات العلم الشرعي	٤.٩٤	٠.٢٧٠	٢	أوافق بشدة
٥	ضعف استجابة الشباب للتوجهات الإسلامية في حل مشكلاتهم	٤.٠٤	٠.٢٣٨	٦	أوافق
٦	تبنى تيار العنف في حل المشكلات	٣.٨١	١.٤٣٠	١٠	محايد
٧	الانقياد وراء أي معرف دون التأكد من فكره وتبعيته	٤.٩٤	٠.٢٣٤	٣	أوافق بشدة
٨	التمرد على الموروث الديني واستحداث بدال مرضية لعقلية	٤.٧٨	٠.٥٨٥	٥	أوافق
٩	عدم موثوقية المعلومات الدينية التي يحصل عليها مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي	٤.٨٦	٠.٣٤٦	٤	أوافق بشدة
١٠	انتشار البلبلة الفكرية والتشتت الفكري.	٣.٩٢	٠.٤٣٢	٩	أوافق إلى حد ما

### جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة عن الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الدينية على طلاب وطالبات جامعة الأمير سظام بن عبد العزيز

ويتضح من الجدول السابق رقم (٥) ما يلي:

- ١- موافقة عينة الدراسة على فقرات وجود آثار فكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سظام بن عبد العزيز من الناحية الدينية.
- ٢- تتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على وجود آثار لوسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الدينية ما بين (3.81) و (4.95) درجة، وقد جاءت العبارة (ضعف القيم الدينية بسبب ضعف الوازع الديني)، بمتوسط (4.95)، في الترتيب الأول، ثم تلتها العبارة (ضعف الارتباط بالمسجد وحلقات العلم الشرعي) في الترتيب الثاني ثم عبارة (الانقياد وراء أي معرف دون التأكد من فكره وتبعيته في الترتيب الثالث، ثم عدم

موثوقية المعلومات الدينية التي يحصل عليها مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في الترتيب الرابع، وهذا يؤكد مما يؤكد وجود آثار فكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من الناحية الدينية أضعفت من قيمه وعلاقاته بمصدر هذه القيم واتباع الأفكار والمعلومات الدينية المنتشرة دون التثبت منها أو الرجوع للمصادر الأصيلة للعلم والفكر الإسلامي السليم.

### السؤال الثاني:

هل توجد آثار فكرية هل توجد آثار فكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم استخدام برنامج SPSS 25 وبالاستعانة بجدول ليكارت الخماسي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	الانتهيار الأسري لمدمني شبكات التواصل الاجتماعي	٣.٨١	٠.٧١٣	٩	أوافق
٢	عدم احترام الأسرة والتقليل من شأنها	٣.٩٢	٠.٣٧٨	٨	أوافق
٣	التمرد على الموروث الشعبي والعرف العام للمجتمع	٤.٠٥	٠.٣٤٥	٥	أوافق بشدة
٤	تضييع معظم الوقت في التواصل مع الأصدقاء على شبكات التواصل الاجتماعي	٣.٠٨	٠.٥٠٥	١١	أوافق
٥	تناول موضوعات تافهة وغير مفيدة في المحادثات	٣.٠٤	٠.٥٣١	١٢	أوافق
٦	التقليد الأعمى للنموذج الغربي في الشكل والمظهر	٤.٧٩	٠.٤٣٠	٣	أوافق بشدة
٧	إعلاء قيمة أصدقاء مواقع التواصل الاجتماعي على قيمة الأب والأمة والأسرة	٣.٩٣	٠.٢٥٩	٧	أوافق
٨	الفراغ الفكري المؤدي لأن يكون عرضة لأية أفكار متطرفة	٤.٥٤	٠.٩٩٩	٤	أوافق بشدة
٩	الانقطاع عن صلة الرحم والزيارات العائلية للأسرة.	٣.٩٩	٠.٢٨٥	٦	أوافق بشدة
١٠	اختراق خصوصية الأفراد (صور - رسائل - فيديو)	٤.٨٣	٠.٥٥٢	٢	أوافق بشدة
١١	تدني المستوى الثقافي والمعرفي لمدمني هذه الشبكات	٣.٠٠	٠.٥٠٧	١٥	أوافق إلى حد ما
١٢	انتشار التعصب القبلي.	٣.٧٢	٠.٧٦٣	١٠	أوافق
١٣	انتشار التعصب الرياضي.	٣.٠٤	٠.٣٥٢	١٣	أوافق إلى حد ما
١٤	عدم الالتزام بالآداب العامة .	٣.٠٤	٠.٣٠٥	١٤	أوافق إلى حد ما
١٥	الإحباط وعدم الاستقرار النفسي	٤.٩٣	٠.٢٥١	١	أوافق بشدة
١٦	انتشار ظاهرة التنخين	٢.٩٣	٠.٢٥١	١٦	أوافق إلى حد ما
١٧	انتشار ظاهرة المخدرات	٢.٨٧	٠.٤٨٤	١٧	أوافق إلى حد ما

### جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة عن الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز

## ويتضح من الجدول السابق رقم (٦) ما يلي:

- ١- موافقة عينة الدراسة على فقرات وجود آثار فكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من الناحية الاجتماعية.
- ٢- تتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على وجود آثار فكرية لوسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية ما بين (2.87) و (4.93) درجة، وقد جاءت العبارة (الإحباط وعدم الاستقرار النفسي)، بمتوسط (4.93)، في الترتيب الأول، ثم تلتها العبارة (اختراق خصوصية الأفراد (صور - رسائل - فيديو) في الترتيب الثاني ثم عبارة (التقليد الأعمى للنموذج الغربي في الشكل والمظهر) في الترتيب الثالث، ثم (الفراغ الفكري المؤدي لأن يكون عرضة لأية أفكار متطرفة) في الترتيب الرابع، و (التمرد على الموروث الشعبي والعرف العام للمجتمع) في الترتيب الخامس، وهذا يؤكد على وجود آثار فكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من الناحية الاجتماعية أصابته بإحباط وعدم استقرار نفسي ، فافتقد الكثير من الجوانب الاجتماعية، وسعى للتقليد لا التجديد والابتكار، وتمرد في كثير من الأحيان على الموروث الاجتماعي، ووجد مع ذلك فراغ فكري يجعله فريسة سهلة وصيدا ثميناً لأية أفكار متطرفة.

## السؤال الثالث:

هل توجد آثار فكرية هل توجد آثار فكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية التعليمية على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام برنامج SPSS 25 وبالاستعانة بجدول ليكارت الخماسي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	عدم قدرة الطالب على تحديد مساره العلمي في الحياة	٤.٨٣	٠.٥٥٧	٤	أوافق
٢	عدم الاهتمام بالمحاضرات والجوانب التعليمية .	٤.٩٠	٠.٣٥٩	٢	أوافق بشدة
٣	عدم الاهتمام بتطوير الذات .	٤.٨٨	٠.٣٢٢	٣	أوافق بشدة
٤	البعد عن الأنشطة الطلابية التي تنظمها الجامعة	٤.٧٤	٠.٩١٣	٦	أوافق إلى حد ما
٥	سوء العلاقة مع الإدارة الجامعية.	٢.٨٥	٠.٦٠٨	٨	أوافق إلى حد ما
٦	سوء العلاقة مع الهيئة التدريسية	٤.٨١	٠.٥١٤	٥	أوافق
٧	الانطواء والانعزال عن الآخرين.	٣.٨٥	٠.٦٠٨	٧	أوافق إلى حد ما
٨	ضعف التركيز والتشتت الذهني	٤.٩٢	٠.٢٨٩	١	أوافق بشدة

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أفراد العينة عن الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية التعليمية على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز



### ويتضح من الجدول السابق رقم (٧) ما يلي:

- ١ - موافقة عينة الدراسة على فقرات وجود آثار فكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من الناحية التعليمية.
- ٣- تتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة على وجود آثار فكرية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من الناحية التعليمية، ما بين (2.85) و (4.92) درجة وقد جاءت العبارة (ضعف التركيز والتشتت الذهني)، بمتوسط (4.92)، في الترتيب الأول، ثم تلتها العبارة (عدم الاهتمام بالمحاضرات والجوانب التعليمية) في الترتيب الثاني ثم عبارة (عدم الاهتمام بتطوير الذات) في الترتيب الثالث، ثم عبارة (عدم قدرة الطالب على تحديد مساره العلمي في الحياة) في الترتيب الرابع، وهذا يؤكد على وجود آثار فكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من الناحية التعليمية، وهذا يؤكد اتفاق ما توصلت إليه الدراسة مع العديد من الدراسات التي تناولت ذلك، وأن كثرة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي أثر فكريا على ذهن الطالب وأضعف تركيزه وشتت فكره، وبالتالي يؤدي ذلك إلى عدم قدرة الطالب على تحديد مساره العلمي ، وعدم الاهتمام بالمحاضرات والجوانب التعليمية.

### ملخص النتائج:

من خلال تحليل نتائج الدراسة يتضح لنا وجود آثار فكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بشكل واضح باختلاف التخصصات والنوع، وعلى مستوى فروع الجامعة في الخرج والحوطة والأفلاج ووادي الدواسر، وهو في الواقع نتاج ظاهرة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي دون وجود تحصين فكري كاف يجابه آثارها الفكرية، وتتضح نتائج الدراسة من خلال محاورها كالتالي:

### نتائج الدراسة في محور الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الدينية:

- ١- بينت عينة الدراسة ضعف القيم الدينية بسبب ضعف الوازع الديني، حيث جاء ذلك في المرتبة الأولى.
- ٢- ثم ضعف الارتباط بالمسجد وحلقات العلم الشرعي، والتي جاءت في المرتبة الثانية.
- ٣- تبع ذلك في المرتبة الثالثة الانقياد وراء أي معرف دون التأكد من فكره وتبعيته
- ٤- ثم عدم موثوقية المعلومات الدينية التي يحصل عليها مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي
- ٥- ثم التمرد على الموروث الديني واستحداث بدائل مرضية لعقلية الطلاب.
- ٦- ثم ضعف استجابة الشباب للتوجهات الإسلامية في حل مشكلاتهم
- ٧- ثم عدم الاكتراث بالخطاب الديني والاستهتار به
- ٨- ثم الانحلال الأخلاقي والبعد عن القيم والأخلاق الإسلامية
- ٩- ثم انتشار البلبلة الفكرية والتشتت الفكري.
- ١٠- ثم تبني تيار العنف في حل المشكلات

**نتائج الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية الاجتماعية:**

- ١- بينت عينة الدراسة أن الإحباط وعدم الاستقرار النفسي يحتل المرتبة الأولى في الناحية الاجتماعية
- ٢- ثم اختراق خصوصية الأفراد (صور - رسائل - فيديو) في المرتبة الثانية.
- ٣- تبع ذلك التقليد الأعمى للنموذج الغربي في الشكل والمظهر في المرتبة الثالثة.
- ٤- ثم الفراغ الفكري المؤدي لأن يكون عرضة لأية أفكار متطرفة
- ٥- ثم التمرد على الموروث الشعبي والعرف العام للمجتمع
- ٦- ثم الانقطاع عن صلة الرحم والزيارات العائلية للأسرة.
- ٧- ثم إعلاء قيمة أصدقاء مواقع التواصل الاجتماعي على قيمة الأب والأمة والأسرة
- ٨- ثم عدم احترام الأسرة والتقليل من شأنها
- ٩- ثم الانهيار الأسري لمدمني شبكات التواصل الاجتماعي
- ١٠- ثم انتشار التعصب القبلي.
- ١١- ثم تضييع معظم الوقت في التواصل مع الأصدقاء على شبكات التواصل الاجتماعي
- ١٢- ثم تناول موضوعات تافهة وغير مفيدة في المحادثات
- ١٣- ثم انتشار التعصب الرياضي.
- ١٤- ثم عدم الالتزام بالآداب العامة .
- ١٥- ثم تدني المستوى الثقافي والمعرفي لمدمني هذه الشبكات
- ١٦- ثم انتشار ظاهرة التدخين
- ١٧- ثم انتشار ظاهرة المخدرات

**نتائج الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي من الناحية التعليمية:**

- ١- بينت عينة الدراسة أن ضعف التركيز والتشتت الذهني يعد الأساس في الآثار الفكرية من الناحية التعليمية
- ٢- جاء بعد ذلك عدم الاهتمام بالمحاضرات والجوانب التعليمية في المرتبة الثانية .
- ٣- ثم عدم الاهتمام بتطوير الذات في المرتبة الثالثة .
- ٤- ثم عدم قدرة الطالب على تحديد مساره العلمي في الحياة في المرتبة الرابعة
- ٥- تلاها سوء العلاقة مع الهيئة التدريسية.
- ٦- ثم البعد عن الأنشطة الطلابية التي تنظمها الجامعة
- ٧- ثم الانطواء والانعزال عن الآخرين.
- ٨- ثم سوء العلاقة مع الإدارة الجامعية.

### توصيات الدراسة:

بناء على ما تقدم من استعراض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة الحالية تطرح مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تحد من الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، والجامعات بصفة عامة:

- توصي الدراسة بضرورة تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز والجامعات السعودية للاهتمام بالتنوع الفكرية وترشيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- توصي الدراسة بزيادة عدد الأخصائيين في عمادات شؤون الطلاب بالجامعات وانتقائهم من المهرة والمدرّبين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حتى يتمكنوا من تعديل الأفكار والمعتقدات والسلوكيات لمسيء استخدام التواصل وإعادة توصيتها بما ينمي ويدعم الجوانب الأخلاقية والقيمية لدى الشباب.
- توصي الدراسة بإقامة دورات تدريبية لأخصائي العمل مع طلاب الجامعات لتأهيلهم واعدادهم للقيام بدورهم التوجيهي والإرشادي والعلاجي، لتوجيه الطلاب وتوعيتهم الفكرية عند التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.
- توصي الدراسة بضرورة العمل على تطوير لائحة تضع من بين أولوياتها مواجهة التطور الفكري والقضايا الفكرية المعاصرة التي أنتجت الثورة المعلوماتية ومن بينها قضية شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها الفكرية على طلاب الجامعات.
- توصي الدراسة بضرورة اهتمام الجامعات بالأنشطة اللاصفية، وتفعيل دورها للطلاب لشغل أوقاتهم، وتوظيف تلك الوسائل بشكل مثمر وفعال.
- توصي الدراسة بتفعيل وحدات الأمن الفكري بالجامعات ودعمها بكل الوسائل الحديثة والخبرات الفنية والمهارية لمواجهة الآثار الفكرية لشبكات التواصل الاجتماعي.
- توصي الدراسة بضرورة أن تتبنى الجامعات سلسلة من البرامج والندوات واللقاءات الشهرية التي تدعي إليها كافة المتخصصين في مجال التكنولوجيا والاتصالات وشبكات التواصل الاجتماعي لتوعية الطلاب وأسره أحياناً بخطورة البرامج والمواقع الوافدة وأضرارها الفكرية.
- توصي الدراسة بضرورة استشارة الخبراء والمتخصصين في تكنولوجيا الاتصالات والمواقع الإلكترونية بسبل التحكم في تلك الشبكات والمواقع والتحكم فيها ومراقبتها.

## المراجع:-

- أبو أصبع، صالح خليل (١٩٩٩م) الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، الأردن، عمان، جامعة فيلادلفيا .
- الإيبيري، فتحي (١٩٩٧م) الإعلام العالمي والدولي والدعاية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.
- أحمد رفاعي، (٢٠١٤): العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتساب بعض القيم السياسية. رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة، جامعة عين شمس: قسم الإعلام وثقافة الطفل ٢٠١٤.
- بدر، أحمد، (٢٠٠٢م) الاتصال بال جماهير بين الإعلام والدعاية والتنمية، الكويت، وكالة المطبوعات، الكويت.
- الحارثي، زيد (٢٠٠٩م): إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس، والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- حسن، أشرف جلال (٢٠٠٩م): أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية، القاهرة، المؤتمر العلمي الأول (الأسرة والإعلام وتحديات العصر)، الجزء الثاني، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- حيدر بن عبد الرحمن الحيدر (٢٠٠٨): الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه، القاهرة، كلية الدراسات العليا، أكاديمية الشرطة.
- خضر الله، نرمين زكريا (٢٠١٠م) الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة على مستخدمي مواقع FACEBOOK ، المنتدى العربي للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الديلمي، عبد الرازق، (٢٠١١) الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- الديلمي، عبد الرازق، (٢٠١١): الفيس بوك والتغير في تونس ومصر، المؤتمر العلمي، دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية في الوطن العربي، إربد، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.
- الديلمي، عبد الرازق، (٢٠١١): مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، بغداد، مكتبة الثقافة.

رابح، الصادق (٢٠١٣م): وسائل الاتصال الاجتماعي وإدارة الأزمات: نماذج عملية ورؤى استشرافية، مجلة الحكمة، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع: ١٥، ص: ١٠-٣٥،

راضي، زاهر (٢٠٠٣) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية عدد ١٥٥، الأردن، جامعة عمان الأهلية .

زاهر، فاطمة الزهراء عبد الرحمن (٢٠١٨)، وسائل الإعلام والتواصل وتأثيرها على السلوك الاجتماعي لدى الأطفال، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، مصر، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد: ١، ص: ٣٩

سعيد الوادعي (٢٠٠٩م): الأمن الفكري الإسلامي، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٢-٢٥ جمادى الآخرة ١٤٣٠هـ.

السليمي، عليا بنت محمد (٢٠١٨): تأثير الدعاية ( Propaganda ) في وسائل التواصل الاجتماعي على تسويق المعلومات، المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، ع: ٨ يناير ٢٠١٨، ١٣٢-١٩٩

صادق، عباس، (٢٠٠٨): الإعلام الجديد - المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

صبري، سعد (٢٠١٣م): وسائل الإعلام، الأردن، المسيرة للطباعة والنشر.

عبد الحكيم مكارم (٢٠٠٩م)، دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على طالب الجامعات اليمينية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد البحوث والدراسات.

عبد اللطيف، محمد (٢٠١٣) أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل القيم النسقي الأخلاقي للشباب، الكويت، عالم المعرفة، العدد ١٦٠.

عبد الله التميمي وعبد المؤمن مهيبوب (٢٠١٢م)، استخدامات الشباب الجامعي لوسائل الإعلام الاجتماعي والإشاعات المتحققة: دراسة ميدانية على عينة من طالب جامعة عجمان الإمارات العربية المتحدة. حوليات آداب عين شمس - مصر. المجلد: ٤٠ أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٢ .

العبد الله، مي (٢٠٠٦) الدعاية وأساليب الإقناع، لبنان، بيروت، دار النهضة العربية.

علي الوحيشي (٢٠١٥)، دور الإعلام الجديد في التنشئة السياسية، دعم ثقافة المواطنة، ترسيخ الثقافة الدستورية . الملتقى الدولي الثاني: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع المعاصر: الفرص والتحديات.

لمياء العنزي، (٢٠١٣) دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الثقافة السياسية للشباب. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود كلية الآداب، قسم الإعلام.

مختار، جمال، (٢٠٠٨م) الفيس بوك عدو أم صديق، القاهرة، متروبول للطباعة والنشر.

منصوري، نبيل، وآخرون (٢٠١٨): تأثير ظاهرة العولمة على قيم ومبادئ الشباب الجامعي الانتقال من التواصل الاجتماعي حقيقي الى تواصل افتراضي مقلد: دراسة ميدانية على مستوى جامعة أكلي محند اولحاج، الجزائر - البويرة، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، ع١٣، ٢٤-٣٨.

هالة أحمد (٢٠١٦): دور الإعلام الجديد في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد ٤ ، يناير ٢٠١٦.

ياسمين إبراهيم، (٢٠١٤) الاتصال التفاعلي من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقتها برأس المال الاجتماعي رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة. ٢٠١٤.

Haedie, E, & Tee, M. (2007): Excessive Internet Use: The Role Of Personality Loneliness and Social Support Networks in Internet Addiction, Australian Journal of Emerging Technologies an Society, 5(1), pp. 34-47.

Shaaban, A (2011): Status Abate, celebrity, Publicity, and Self-Branding in Web 2.0. Dissertation, New York, , New York University.

The Political Environment on Social Media. Research Report Pew Research Center. 2016

Valenzuela, S., Park, N & Kee., K (2013):Is There Social Capital In A social Net Work Site? Facebook Use an College Student's Life Satisfaction , Trust, and Participation. Journal of Computer -Mediated Communication14, pp:875-901

Amanda, Len hart & Mary Madden (2007): Teens privacy& online social Networks: How teens manage their Online identities and personal information in the age of My space unpublished report. The Pew internet & American life project U. S . A. P2.